

تحليل إخباري

زيارة الراعي إلى الأراضي المقدسة: تراشق بين حزب الله والمطارنة وإسرائيل منزعجة منها

بيروت: زيارة البطريك الماروني بشارة الراعي إلى الأراضي المقدسة في إسرائيل خلفت وراءها عاصفة لم تهدأ بعد وشكلت عاملاً إضافياً، جانبياً ومفاجئاً، في رفع منسوب التوتر اللبناني الذي عاود الظهور بعد سقوط الاستحقاق الرئاسي في الفراغ. البطريك الراعي ومنذ «عودته الصامتة» إلى لبنان لا يرد ولا يدخل في سجال، وربما يكفي بما يصدر عن اجتماع مجلس المطارنة اليوم.

لكن حلقة المتضامنين مع الراعي تتوسع بعدما أطلق النائب وليد جنبلاط إشارة تضامن مرفقة بانتقاد التطاول على الراعي، وأيضاً انتقاد الموقف المسيحي العام الذي ترك البطريك وحيداً، موقف خرقه الرئيس ميشال سليمان في زيارة إلى بكركي والكنوت سمر ججع في اتصال مع الراعي مندداً بـ «الصلوات الوقحة»، في حين اتصف موقف التيار الوطني الحر بـ «الغموض والإحراج»، ومثله موقف تيار المستقبل.

بينما لوحت «صمت مطبق» من جانب الرئيس نبيه بري الذي لم يأت على ذكر الزيارة لا سلباً ولا إيجاباً وربما لأنه كان في إجازة خاصة في إيطاليا.

بات من الواضح أن زيارة الراعي قولت برد فعل سلبى من جانب حزب الله الذي لم يستطع أن يكتم استيائه الشديد، والذي عاد إلى خطاب سياسي مع بكركي كان يتبعه أيام البطريك صغير وأسقطه بعد اعتلاء الراعي سدة البطريركية وفتح صفحة جديدة

معه. ويتوقع المراقبون أن تشكل زيارة الراعي نقطة تحول في علاقة مع حزب الله.

ويتوقع محللون سياسيون قريبون من حزب الله ومطلعون على أحواله أن العلاقة بين الحزب والراعي «لن تعود إلى ما كانت عليه قبل موافقه الأخيرة، وسيشوبها نوع من الجفاف وتخضع لإعادة تقييم من الحزب، وإن كان لا قطيعة نهائية في لبنان، ولكنه لن يصدر أي بيان رسمي مراعاة منه للحساسيات الطائفية واحتراماً لمقام رئاسة طائفة وليس من مصلحة الحزب أو طبيعته الدخول بسجلات مماثلة».

ويشدد هؤلاء على أن «مواقف الراعي في فلسطين لم تات مناسبة في الزمان ولا المكان ولا المضمون بالنسبة لحزب الله، الذي رأى في الزيارة نوعاً من التطبيع، إذ إنه وبقوت كان الحزب يحتفل بإنجاز التحرير في لبنان، كان البطريك مجتمعاً بعملاء (جيش لحد).

وفي المضمون، أعطى الراعي صك براءة لعملاء إسرائيل وهذا أزعج حزب الله الذي يميز بين المقاتلين مع إسرائيل وعائلاتهم، لكن البطريك اعتبرهم جميعهم ضحايا وحمل الدولة مسؤولية وجودهم، علماً أنهم هربوا إلى إسرائيل من تلقاء أنفسهم ولم يتعرض أحد لمن بقي في لبنان».

وثمة تشنج في أجواء العلاقة بين بكركي وحزب الله، والحدة في

تصريحات بعض نواب حزب الله تقابلها حدة مماثلة من بعض المطارنة. فقد نقل عن المطران ميشال عون قوله: «بالعكس، إذا قاطعوا البطريركية المارونية فهم الخاسرون وليس نحن، لأنهم يحتاجون إلى غطائنا. فهم يصعدون إلى بكركي ويطلبون دعمنا وتغطيتنا بينما نحن لا نحتاج غطاءهم لأننا لا نملك سلاحاً نزيد تغطيته أو لدينا مصالح خاصة، وكل ما نتمناه أن يبقى الحوار مفتوحاً بين جميع اللبنانيين»، مضيفاً: «إذا ظن حزب الله أنه يتهمجه على الراعي يمارس ضغطاً عليه، فهو مخطئ، لأن المسيحيين معه ومجلس المطارنة الموارنة والاكليروس وافق بالإجماع على الزيارة، وعلى حزب الله التفكير بعقلانية وإعادة حساباته بعد الهجوم علينا».

وإسرائيل التي زارها الراعي غير راضية أيضاً عن أجواء زيارته ومضمونها. وفي تقرير لها تقول مراسلة «الحياة» أمال شحادة: «الصمت الإسرائيلي على زيارة البطريك لم يكن مجرد صدفة. فإسرائيل تقف متفرجة، لأن هناك من وضعها - أي وضع إسرائيل - في مركز الحدث. الراعي يأتي ليلتقي رعيته ويشارك في استقبال البابا فرنسيس في الأراضي المقدسة، ويقدم تظاهرة تحد لسياسته التشردي الإسرائيلية، وفي لبنان يتهمه البعض بالتطبيع مع إسرائيل. لماذا لا تستفيد من مهاجمة الراعي؟ الزيارة، وكما رأتها غالبية فلسطيني 48، كانت بمثابة تظاهرة تضامن مع كل من يعاني الظلم، وكانت صرخة أخرى ضد سياسة التهويد.

والأمر لا يقتصر على زيارة الراعي لكفربرعم. فقد تحولت الزيارة بمختلف محطاتها إلى مجموعة تظاهرات ضخمة بقيادة الكنيسة ومشاركة القوى الوطنية من كل الطوائف والشرائح لدى فلسطيني 48، ضد السياسة الإسرائيلية. حتى دعوته إلى المصالحة مع اللبنانيين الهاربين إلى إسرائيل وإعادتهم إلى لبنان، لم ترض إسرائيل، التي أذلتهم عند وصولهم عام الفين وقسمتهم إلى مستويات عدة، وهؤلاء ليسوا جميعاً ممن خدموا في جيش لحد المتواطئ مع إسرائيل. وإن كان منهم من تواطأ مع إسرائيل، فإن زوجاتهم لسن مذبذبات وأطفالهم ليسوا مذبذبين.

فلماذا يجب أن يكبر هؤلاء الأطفال في ظل عملية تهويد لهم؟ مجموعة من مؤيدي المخطو الإسرائيلي لتجنيد الشبان المسيحيين في جيش الاحتلال الإسرائيلي، حاولت التقاء البطريك بفرض. وحرص قادة العمل الوطني لفلسطيني 48 على إبعادهم من طريقه، وهذا أيضاً لم يرق لإسرائيل كما لم يرق لها الموقف الذي كرره الراعي في أكثر من مكان تواجد فيه بدعوته الشباب إلى عدم الهجرة والتشبيث بالأرض. فهي دعوة تأتي من شخصية مثله، في ظل السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى تهجير الشباب الفلسطيني. وفي هذا الجانب كانت أقوى رسائله قبل أن يغادر المنطقة فقال: «أرضنا هي هويتنا ورسالتنا وتاريخنا. ويجب أن نتمسك بها. الصعوبات طارئة اليوم لكنها تمر. يجب علينا عدم ترك أرضنا لأننا على هذه الأرض كتبنا تاريخنا».

مؤشرات تمايز بين عون وفرنجية

التقارب لأنه «غير مجد ولن يصل إلى مكان».

2- فرنجية يعطي الإشارة بعدم نيته الانسحاب من الحكومة، في ظل عدم انتخاب رئيس للبنان، ليمتدح عن عون.

3- مقاطعة نواب «تحتل التغيير والإصلاح» الجلسة النيابية الأخيرة احتجاجاً على عدم شرعية عقد جلسة تشريعية للمجلس، في الوقت الذي حضر فيه نواب «المردة» إلى ساحة المجلس مبررين مجيئهم بحجة علنية مفادها خضوعهم لمطالب الشعب وحقوقه، فيما الحجة السياسية بقيت في القلوب.

4- ارتفاع أسهم فرنجية سياسياً وشعبياً لدى فريق الثامن من آذار، ولاسيما منهم الذين أظهروا تمللاً من تشبث عون بترشيح نفسه فقط، فأظهرت استطلاعات حديثة في مقابلة تلفزيونية مباشرة، تصاعد نسبة التصويت الشعبي لفرنجية الذي تخطى نسبة التصويت للجنرال بنسبة عالية ولافتة، وفي موازاة ذلك، هناك تملل في الشارع الشعبي من التقارب العوني - الحريري.

5- خطوط فرنجية المفتوحة مع القوات اللبنانية التي أقلت خطوطها مع الرابطة، والتي إذا خيرت بين عون وفرنجية فإنها تفضل الثاني أو تنحاز إليه.

بيروت: رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية حريص على علاقته مع العماد ميشال عون لأنها تبقى علاقة تحالفية استراتيجية مادام هو وعون في «خط واحد» رغم ما يعتريها من شوائب وتغرات. وهذا الحرص أكد عليه خصوصاً في محطة الاستحقاق الرئاسي الذي يشكل اختباراً جدياً للعلاقة الشخصية وباعتبار أن عون وفرنجية هما المرشحان الوحيدان لفريق 8 آذار ويحركان على أرض سياسية مشتركة مع وجود فوارق سابقة (علاقة فرنجية المميزة مع النظام السوري) ومستعدة (علاقة عون المتمسكة مع الحريري). فقد التزم فرنجية بتراتبية سياسية جعلته الرقم 2 وطرح دائماً «أحقية» عون في الرئاسة، وإذا لم يسعفه الحظ والظرف فهو جاهز. ونقر أوساط شمالية بنقاط خلافية كثيرة بدأت تخرج إلى العلن بين عون وفرنجية، وهذا لا يعني عدم وجود نقاط خفية أخرى لم تظهر، على رغم شجاعة النائب الشمالي حين اعترف بها في مقابله الأخيرة، وقال: «هذا هو الجنرال إما أن يقبله كما هو وإما أن تختلف معه».

أما أبرز النقاط الظاهرة فتتجلى في التالي: 1- التقارب العوني - الحريري الذي لم يخفه عون، فيما لم يكتم فرنجية استيائه منه، داعياً عون في رسالة مباشرة إلى عدم التعويل على هذا

المشوق يطلق خطة «الليل الأمني» في بيروت الكبرى على غرار طرابلس

سلام يحذر من انهيار اقتصاد لبنان بسبب أزمة النزوح



(محمود الطويل)

رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم يزور الأطفال النازحين السوريين في مدرسة برج حمود

عواصم - وكالات: للمرة

الثانية خلال اسبوع يعيش لبنان المحكوم دائماً بمجريات الأحداث عن جيرانه، تداعيات الانتخابات الرئاسية التي جرت في سورية أمس معطوفة على الزمة المزممة التي يعيهاها مع تزايد أعداد النازحين السوريين التي بدأت تغطي على ما سواها من استحقاقات داخلية على رأسها الفراغ الرئاسي المستمر لأجل غير معلوم والخلاف حول صلاحيات حكومة لواء هذا الفراغ.

فقد فرضت السلطات اللبنانية أمس إجراءات أمنية مكثفة في المناطق الحدودية مع سورية لتأمين السوريين المتوجهين لبلادهم للمشاركة فيها، وكذلك لمنع دخول السوريين لبلادهم بشكل غير شرعي. وشهدت منطقة المنصع الحدودية بين لبنان حركة سير كثيفة لاسيما من

السوريين الذين غادروا الأراضي اللبنانية للانداء باصواتهم رغم قرار الداخلية اللبنانية نزع صفة اللاجئ عن السوريين الذين يعودون إلى بلادهم، فيما اتخذت السلطات الأمنية اللبنانية إجراءات مشددة في المنطقة التي تقع شرق البلاد، وتعتبر طريقاً للعاصمة السورية.

وفي شمال لبنان الذي بدأ الهدأ من المنصع، اتخذ الجيش اللبناني تدابير أمنية مشددة على طول الطريق الممتد من العبدية وحتى نطقي الحدود البرية الشرعيت مع سورية في العبودية والعريضة، وأقام حواجز ثابتة له عند مداخل النقاطين، كما سير دوريات آلية.

وفي الهرمل بشمال شرق لبنان، أفادت المعلومات بأن الجيش اللبناني منع السوريين القيمين في منطقة الهرمل والباقع الشمالي من المرور عبر المعابر الحدودية غير الشرعية في البقاع الشمالي والهرمل وسير دوريات آلية ويقدم حواجز ثابتة ومتقلبة وخاصة عند معابر: مطربا، حوش السيد علي.. قلد السبع.

من جهته، عاد وزير

الداخلية نهاد المشنوق

وشدد على أهمية «التدبير الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات في 2014/05/30 والمتعلق بنزع صفة النازح في لبنان عن أي مواطن سوري يدخل إلى سورية».

وأكد بعد اجتماع مجلس الأمن الداخلي المركزي في وزارة الداخلية والبلديات أمس، «بأن هذا التدبير لا يرتبط بالانتخابات الرئاسية السورية تحديداً، إنما هو خطوة أولى جديّة منذ بداية الأزمة السورية في مارس 2011 بتنظيم وجود النازحين السوريين في لبنان».

وأعلن من جهة أخرى، أن المجلس ناقش موضوع ترسيخ الاستقرار الأمني في مدينة بيروت على غرار الخطة الأمنية لطرابلس، حيث سيتم تكثيف «الليل الأمني» من قبل الأجهزة العسكرية والأمنية، كما سيصدر في مطلع الأسبوع المقبل قراراً بمنع الدراجات النارية من التجول ليلاً بين الساعة السابعة مساءً وحتى الخامسة صباحاً، وذلك ضمن نطاق بيروت الكبرى الممتدة من خلدة إلى نفق نهر الكلب، بعد تزايد الجرائم التي ترتكب

اعداد النازحين ويتعين وضع الخطط لاستكمال المهمة».

وأشار إلى أن الأزمة التي يمر بها لبنان من جراء هذا النزوح دفع مجموعة الدعم الدولية للبنان إلى اعتماد آلية تتمثل بمشوق رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم وسفراء الدول المانحة الذين استقبلهم أمس رئيس الوزراء تمام سلام ودعاهم إلى «تدخل دولي سريع وفعال لمنع انهيار الاقتصاد» بعد عجزه عن تحمل اعباء النزوح السوري الذي فساق ربع سكان لبنان.

وأشار سلام في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع إلى أن بداية الأزمة السورية في عام 2011 «شكلت نقطة تحول معاكس وسلبى» في الاقتصاد اللبناني وأدت إلى تراجع في العائدات والضرائب قدرها البنك الدولي بما يفوق 7,5 مليارات دولار للفترة بين عامي 2012 و2014.

ومن جهته حذر كيم من حجم الأزمة الاقتصادية الكبير التي يعاني منها لبنان نتيجة أعداد النازحين السوريين مؤكداً بدء مجموعة الدعم الدولية للبنان العمل «التي قد لا تكفي مع تزايد

أخبار وأسرار لبنانية

● بريطانيا تدخل على خط الرئاسة:

رصدت مراجع رسمية دخولا بريطانيا على خط الاستحقاق الرئاسي اللبناني، وأن السفير طوم فليتشير، الذي تحرك بتكليف من حكومته، بحث مع المسؤولين السعوديين في ملف الانتخابات الرئاسية اللبنانية، وأنه عاد بانفتاح خلاصته أن المسؤولين السعوديين لم يحسموا بعد موقفهم من المرشحين الرئيسيين ولا من الصيغة التي يمكن أن تعتمد للاستحقاق الرئاسي اللبناني، وهم يحيلون هذا الملف إلى حلفائهم في لبنان لاتخاذ الموقف المناسب.

● سليمان يستغرب حملة عون وحزب الله: نقل عن الرئيس ميشال سليمان استهجانه واستغرابه لما قاله السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون حول المساعي التي سبقت انتهاء الولاية الدستورية لسليمان من أجل التمديد له، وقال: «صرت خارج قصر بعيداً وأنا الآن في بيتي ومازلوا يروجون لأخبار التمديد، أنا لم أسمع يوماً للتمديد ولا أريده وإنما هذه الأخبار بعد أن أصبحت في بيتي».

● خطوط مفتوحة بين معراب وبكركي: تداول رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير ججع مطولا مع البطريك بشارة الراعي في موضوع الانتخابات الرئاسية، حيث أبدى ججع امتعاضه وأسفه حيال عدم تجديد نياية بتعطيل هذا الاستحقاق المهم عبر الامتناع عن حضور الجلسات، وتداول مع الراعي في ما يمكن القيام به للحؤول دون هذا التعطيل. وتم الاتفاق على إبقاء الاتصالات مفتوحة بين معراب وبكركي لمحاولة إحداث ثغرة في جدار التعطيل القائم، وتوافقاً على وجوب الحدود اللبنانية».

● وهاب يروح لـ «عقد اجتماعي» جديد غير الطائف: تخوف رئيس حزب التوحيد العربي من الوزير السابق وهاب (خلال احتفال تخريج طلاب مدرسة بيروت الوطنية المبرجة الذي أقيم برعايته في «أوتيل صوفيا بالاس» الرميّة) من «دخول لبنان في المجهول بسبب تعطيل جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، عندها لن نعرف كيف يستجبه الأمور، ولن يعود متوفراً أن نقوم بإتمام هذا الاستحقاق، فقط دون

بحث جدي في عقد اجتماعي جديد بين كل اللبنانيين يغير جزءاً كبيراً من العقد الذي تم في اتفاق الطائف». وأكد على «أهمية انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للبنان، لأنه القادر على إنقاذ ما تبقى من هذا النظام».

● الانتخابات النيابية تسابق الوقت: تشير مصادر إلى أن أمد القصرية الفاصلة عن نهاية ولاية مجلس النواب الممدد له حتى 20 نوفمبر المقبل، لن تسمح على الأرجح بإقرار قانون الانتخابات والشروع في إجراء الاستحقاق على أبواب الشتاء، وحتى لو بقانون الستين، عندها يصعب التمديد «شورياً وشرعياً وموقّتا». وتقول إنه صحيح أن مجرد إعادة فتح ملف الانتخابات النيابية من باب تقديمها، كأولوية على الملف الرئاسي، أمش همة العديد من المرشحين من باب تزييت مكينة حضورهم على الأرض، لكن يبدو أنه حتى قبول القوى السياسية بإعادة الروح إلى قانون الستين، قد لا يسمح بإجراء الانتخابات قبل نوفمبر المقبل.

22272748 - 22272749

مركز الميثاق المتحدة العقارية
Al-Mithaq United Real Estate Center

للبيع أراضي على البحر
في مدينة صباح الأحمد البحرية

99966745 - 66670147
road278com

هل تعلم ما في داخل دكت التكييف المركزي؟

الأتربة والغبار
الحشرات والقوارض
الأساخ والدهون
العوالق ووبر السجاد
الفطريات والعفن
الملوثات الكيميائية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك ! العناية مجاناً

نقوم بتطهير وتعقيم دكت التكييف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

كلين رايت © 2481 4900 - 9919 7948

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

نهتم بصحتكم
مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتضمن تكون الفطريات والحطاب والبكتيريا.

نهتم بالأبتكار
بتقنية القوية من أربع طبقات وباعلى المواصفات.

نهتم بالتطوير
نستحدث أساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا بلا استثناء تضمنها شركة الزامل بضمان حقيقي

حولي ت / ٦٥٨١١٧٤٧ - ٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٦٠٠

إعلانات الدليل

خزانات المياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

منتج كويتي

الخزانات 4 طبقات معزولة مصنوعة من البولي إيثيلين النقي، مصنوعة أياً قطعة واحدة دون وصلات، أحجام مختلفة من 100 إلى 5000 جالون، كفالة عشرون عاماً.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣